

0741 - حكم متابعة الإمام إذا زاد في الصلاة أو أنقص منها - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

لقد صلى بنا يوما من الأيام أمم المسجد صلاة العصر خمس ركعات فنبهناه ولكنه لم يرجع فهل يجوز لنا متابعته؟ أم الجلوس ثم السلام معه وهل على من تابعه عالما بأنه صلى خمسا إعادة أم لا؟ أفيدونا بارك الله فيكم - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على عبده ورسوله وخيراته من خلقه وامينه على وحيه نبينا واما مينا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى الله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:22

بل شرع الله عز وجل للمسلمين اذا سحي امامهم ان ينبهوه وقد سهي النبي صلى الله عليه وسلم في عدة اوقات وعلى انواع من الشهوة. نعم. فنبهه المسلمين ورجع الى تنبئهم عليه الصلاة والسلام. الله المستعان. وبين احكام السهو - 00:00:43

بعدة احاديث ومنها انه صلى الله عليه وسلم سهى ذات يوم فقام الى الخامسة لصلاة الظهر او العصر فلا ينبه فلما سلم من الخامسة توشوش الناس فيما بينهم فسألهم هذا الارسال فيه يا رسول الله قال وما ذاك؟ قالوا صليت كذا وكذا ان صليت خمسا - 00:01:07

زي مستقبل القبلة وزين زيدان السهو عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم ثم قال لو حدث في الصلاة شيء لان باتكم به ولكن البشر انسى كما تنسون. الله المستعان. فاذا نسيت فذكروني - 00:01:38

فيبين عليه الصلاة والسلام انه يصيبه النسيان وال فهو كما يصيب غيره من البشر. وعلى الواجب على ومن التنبئه الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام يقع بهم السهو ولكنه لا يكرمون لا يقررون على ذلك. فاما ان يأتي الوحي من السماء - 00:01:55

بتنبئهم على ما قد وقع من الخطأ واما ان ينبههم الناس على ذلك فيعلم السهو وتفعل احكامه وبهذه القصة انه نبهه المسلمين بعد ما صلى الخامسة فسجد سجد لل فهو سجدين ثم - 00:02:18

عليه الصلاة والسلام ولم يقل لهم اعيدوا صلاتكم او يقل لهم اخطأتم فيما فعلتم لانه ظنوا ان الصلاة وان ازيد فيها. ولهذا قاموا فصلوا معه الخامسة ظانين ان الصلاة تزيد فيها - 00:02:40

فلما نبههم عليه الصلاة والسلام على انه لم يحدث شيء تبين انه سائر عليه الصلاة والسلام في ذلك اللهم صلي وابحربهم انهم ان عليهم التنبئه لينبهوا اذا سهى امامهم الواجب على المأمورين يا سالم ان ينبهوه فيقول سبحان الله سبحان الله هكذا امر النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام وهو يشرى بصلاته فليسبح الرجال - 00:02:59

وتصدق النساء. نعم. فالرجل يقول سبحان الله حتى يتبه الامام والمرأة تبوس والمرأة تصدق بيديها باذن على يد حتى يتبه الامام واذا قام الى خامسة ولم يرجع بالتنبيه فان المأمور لا يقوم معه يجلسون. فاذا سلم سلموا معه. لانهم غير معذورين - 00:03:23

اما هو قد يكون معذورا قد يعتقد انه مصيبة فلهذا لم يرجع يستمر ويكمel ذاك المأمور ان كان يعتقد انه مصيبة جلس وانتظر حتى يسلم مع امامه - 00:03:49

وان كان ليس عنده علم فانه يقوم مع الامام ويتابع الامام هذا هو الاصل ومن قام على الامام متابعة ناجي شهوة او لجهل بالحكم الشرعي ما يعلم الحكم الشرعي فصلاته صحيحة - 00:04:07

ونرجع لانه اما جاهل واما زاهي ولا شيء عليه واما العالم بالحكم الشرعي والعالم بال فهو وانه لا يتبع الامام بل يجلس وينتظر حتى

يسلم مع امامه هذا هو الحكم الشرعي في هذه المسألة - 00:04:22